

برقية شكر وامتنان

مرفوعة إلى جلالة الملك محمد السادس

من طرف المشاركين في مؤتمر مراكش الدولي حول العدالة في دورته الأولى حول  
موضوع "استقلال السلطة القضائية بين ضمان حقوق المتقاضين واحترام  
قواعد سير العدالة"

حضرة صاحب الجلالة والمهابة الملك محمد السادس ملك المملكة  
المغربية، رئيس المجلس الأعلى للسلطة القضائية بالمملكة وضمن استقلالها.

السلام على جنابكم العالي الشريف ومقامكم السامي المنيف حفصكم الله  
وأعز أمركم

فيتشرف المشاركون في مؤتمر مراكش الدولي حول العدالة في دورته الأولى  
حول موضوع "استقلال السلطة القضائية بين ضمان حقوق المتقاضين  
واحترام قواعد سير العدالة" المنعقد أيام 2 و3 و4 أبريل 2018، أن يرفعوا إلى  
مقامكم الشريف أسماً آيات الامتنان، وخالص عبارات الشكر والعرفان على  
رعايتكم الكريمة السامية لهذا المؤتمر القانوني والقضائي الرفيع، الذي يمثل  
حدثاً تاريخياً عظيماً حافظاً بدلالاته الإنسانية والقانونية والحقوقية، وأن  
يعربوا بجلالتكم عن حلق شكرهم للحفاوة البالغة التي حظوا بها منذ  
حلولهم بأرض المملكة المغربية.

ولقد كان للرعاية السامية بجلالتكم لهذا المؤتمر الأثر البالغ في نجاح  
أشغاله، كما أن الأفكار النيرة والتوجيهات السديدة التي تضمنتها الرسالة  
الملكية السامية للمؤتمر، شكلت قيمة مضافة حقيقية في فعالياته، بحكم ما  
حفلت به من مضامين جد متقدمة بشأن ضمان تفعيل استقلال السلطة

القضائية في الممارسة والتصديق والارتقاء بالعدالة وتصويرها، حيث تبناها المشاركون في المؤتمر كورقة عمل المؤتمر.

ولقد أذاحت لنا المشاركة في هذا المؤتمر أن نقف على ما تعرفه المملكة المغربية من تقدم في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية وكذا الإصلاحات العميقة التي همت مختلف المجالات الدستورية والمؤسسية والحقوقية، والتي توجت بوضع دستور جديد كرس القيم والمبادئ الجوهرية التي تقوم عليها الدول الديمقراطية الحديثة.

وإننا لنعرب لجلالتكم عن تقديرنا الكبير للجهود الجليلة التي بذلتها وتبذلها المملكة المغربية تحت قيادةكم الرشيدة، في سبيل الإصلاح الشامل والعميق لمنظومة العدالة بكل مكوناتها وتوحيد استقلال السلطة القضائية وإرساء دعائمها بالمملكة، والتي كان من بين نتائجها، منذ سنة، تنصيب المجلس الأعلى للسلطة القضائية وما تبع ذلك من إقرار لاستقلال النيابة العامة. كما أنهم يشيدون بالمكانة المتميزة التي تخص بها السلطة القضائية لدى جنابكم الشريف والعصف الموصول الذي تسبغه جلالتكم على مؤسساتها وأعضائها.

### حضرة صاحب الجلالة والمهابة

لقد شكل هذا المؤتمر، فرصة لكل المشاركين على اختلاف أنصبتهم القضائية، لتبادل الرؤى والتجارب لمواجهة التحديات والرهانات التي تواجه العدالة المعاصرة، حيث أسفرت أشغاله عن إصدار إعلان مراكش حول استقلال السلطة القضائية وضمن حقوق المتقاضين واحترام قواعد سير العدالة.

وإن المشاركين في المؤتمر إزاء يعبرون بجلالتكم عن أصدق التهاني على النجاح الذي حققه هذا المؤتمر، فإنهم يتضرعون إلى الله تعالى بأن يفضّ جلالته عليكم ويمتدكم بالصحة السعادة، وأن يبارك الله يا صاحب الجلالة جهودكم ويكلل بالنجاح مسعاكم، وأن تبقى المملكة المغربية قوية بثوابتها ومؤسساتها ومقومات نهضتها الحضارية، وأن تظل موهنا لقيم التسامح والعدالة والديمقراطية في عهد جلالتهم الزاهر الحافل بالمبرات والمفاخر، داعيم الله تعالى أن يقر أعينكم بولي عهدكم صاحب السمو الملكي الأمير الجليل المولى الحسن، وشك أزركم بصنوكم السعيد الأمير مولاي رشيد، وتمع شعبكم بالخير في نخل عرشكم العبيد.

والسلام العبد على مقامكم الشريف ورحمة الله تعالى وبركاته.

المشاركون في مؤتمر مراكش الدولي حول العدالة